مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (40) العدد (1)2018
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (40) No. (1) 2018

الاتجاه نحو التعليم المهني وعلاقته بالوعي المهني لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة اللاذقية

الدكتور فؤاد صبيرة*
صبا ماجد علي**

(تاريخ الإيداع 4 / 12 / 2017. قبل للنشر في 18 / 2 / 2018)

□ ملخّص □

يهدف هذا البحث إلى تعرف الاتجاه نحو التعليم المهني وعلاقته بالوعي المهني لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة اللاذقية، وأثر متغيرات الجنس وتابعية المدرسة ومكان الإقامة في ذلك. ومن أجل تحقيق أهداف البحث جرى استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال تصميم استبانتين الأولى لقياس الاتجاه نحو التعليم المهني والثانية لتعرف درجة الوعي المهني، وقد تكونت عينة البحث من (287) طالباً وطالبة من الصف التاسع الأساسي في محافظة اللاذقية، وقد توصل البحث إلى النتائج الآتية:

جاء الاتجاه نحو التعليم المهني لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة اللاذقية بدرجة سلبية، إذ بلغ متوسطة الحسابي (2.39) ووزنه النسبي (47.8 %).

جاء درجة الوعي المهني لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة اللاذقية بدرجة متوسطة، إذ بلغ متوسطه الحسابي (2.67) ووزنه النسبي (53.4%).

وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الاتجاه نحو التعليم المهني والوعي المهني لدى طلبة الصف التاسع الأساسي.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات عينة البحث على مقياس الاتجاه نحو التعليم المهني وفق متغير الجنس، لصالح الذكور.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات عينة البحث على مقياس الاتجاه نحو التعليم المهني وفق متغيري تابعية المدرسة (عامة، خاصة) ومكان الإقامة (مدينة، ريف).

الكلمات المفتاحية: الاتجاه نحو التعليم المهني– الوعي المهني

* **أستاذ مساعد– كلية التربية– جامعة تشرين– اللاذقية– سورية.**
** **طالبة دراسات عليا(دكتوراه)– كلية التربية– جامعة تشرين– اللاذقية– سورية.**

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (40) العدد (1)2018
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (40) No. (1) 2018

The trend towards vocational education and its relation to vocational awareness among the ninth grade students in Lattakia Governorate

Dr. Fouad Sbeira*
Saba Ali**

(Received 4 / 12 / 2017. Accepted 18 / 2 / 2018)

□ ABSTRACT □

This research aims at identifying the trend towards vocational education and its relation to vocational awareness among the ninth grade students in Lattakia Governorate, and the impact of sex variables and the continuation of school and place of residence in it. In order to achieve the research objectives, the analytical descriptive method was used by designing the first two scales to measure the trend toward vocational education and the second to identify the degree of professional awareness, The research sample consisted of 287 students from the ninth grade in Lattakia Governorate. The research reached the following results:

- The trend toward vocational education among the ninth grade students in Lattakia governorate was negative, with an average of 2.39) and a relative weight of (47.8)%.(

-The degree of vocational awareness among the ninth grade students in Lattakia governorate was average, with an average of 2.67) and a relative weight of(53.4)%.(

-There were statistically significant differences between the mean scores of the responses of the research sample on the measure of the trend towards vocational education according to the sex variable, in favor of males.

-There were no statistically significant differences between the mean scores of the responses of the research sample on the measure of the trend towards vocational education according to the variables of the school (general, special) and place of residence (city, rural).

Keywords: The Direction Towards Vocational Education Professional Awareness.

* **Associate Professor, Faculty of Education, Tishreen University, Lattakia , Syria.**
** **Postgraduate Student, Faculty of Education, Tishreen University, Lattakia , Syria.**

مقدمة:

نال التعليم المهني اهتماماً متزايداً في الدوال المتقدمة والنامية على السواء نظراً لدوره الريادي في التمية الشاملة، وتحسين الوضع الاقتصادي سواء على صعيد الفرد أم على صعيد المؤسسات أم على صعيد الوطن ككل، فمن خلاله يتمكن المجتمع من تنمية موارده البشرية بما يتفق مع مطالبه وحاجاته على هيئة برامج مكثفة لتخطيط القوى العاملة.

ولذلك جاء التعليم التقني والمهني في صلب اهتمامات العديد من الحكومات والمنظمات الدولية والمحلية، لكونه أداة تسهّل الاندماج المهني، وتفتح المجال لدخول سوق العمل والمرور بيسر من عالم المدرسة إلى عالم العمل، وهناك نسبة لابأس بها في جميع برامج هذا النوع من التعليم تتم ليس فقط في ورشات دراسة، و إنما في عملية تدريب فعلية في القطاعات الإنتاجية الموافقة، وفي المعامل والورشات الحرفية (حلبي،2012، ص 408).

وللتعليم المهني دور جوهري في إعداد قوة عمل مؤهلة للتعامل مع التقانة الحديثة ، وقادرة على مواجهة التغيرات المتسارعة وانعكاساتها على طبيعة احتياجات سوق العمل من المهن والمهارات المتغيرة، مما دفع الدول –خاصة المتقدمة منها – إلى إدخال اصلاحات جذرية في هذا القطاع من خلال تكامل برامج التعليم الثانوي المهني الفني وتجسيرها بالتعليم العالي ، وربطهما باحتياجات سوق العمل ، وتأمين تجاوبه مع التغيرات العلمية والثقافية والتحولات الاجتماعية والأوضاع الاقتصادية المستجدة (أحمد، 2013، ص 55).

وعلى الرغم من أن هذا النوع أضحى ضرورة اجتماعية وحضارية خلال العصر الحديث، كما يرجع إليه الفضل في إقامة كثير من الحضارات الانسانية العريقة، لا تزال النظرة العامة للتعليم المهني في البلاد العربية قاصرة ولا يقل عنها قصراً الجهود المبذولة للارتقاء به نظرياً وتطبيقياً، فقد عانى التعليم المهني خلال تاريخه الطويل من آثار النظرة الاجتماعية المتدنية، وانعكست هذه النظرة على مدارس التعليم المهني فأصبح يلتحق بها من لم تتح لهم فرصة التعليم الأكاديمي أو من لم يستطع إكمال دراسته الأكاديمية بسبب ضعفه التحصيلي، حيث أصبح ينظر لهذا النوع من التعليم باعتباره نوعاً من التعليم لا يحتاج مستوى عال من الذكاء ولا قدرة عالية من التحصيل الدراسي، وزاد من هذه النظرة وأكدها تزايد الطلب على التعليم الأكاديمي بحيث أصبحت أعداد الطلبة الملتحقين بالتعليم الأكاديمي عبء على الدولة/ مما دفع بكثير من الدول اعتماد معايير للانتقاء يتم على أساسها اختيار أصحاب التحصيل العالي للتعليم الأكاديمي، بينما يوجه الباقون للمدارس المهنية مما أثر على نوعية القوى العاملة التي يخرجها التعليم المهني (مطر، 2008، ص 206)

ونظراً لأن الفرد يكتسب معلومات حول المهن والتخصصات وأنوعها ومتطلباتها في مراحل مختلفة من مسيرته التعليمية، تسبق التحاقه بالتعليم العام أو المهني، وتسهم هذه الخبرات في بلورة ميوله المهني ، وفي تشكيل وعيه المهني.

فالوعي المهني من العوامل التي تساعد الفرد على حسن اختياره لتخصصه الدراسي أو مهنته المستقبلية، لمل يحتويه من معلومات تخص قدرات الفرد من جهة ومن جهة أخرى معطيات حول واقع الشغل

والوعي المهني من المفاهيم حديثة التداول ويتمثل في إدراك الفرد لذاته المهنية وما يحمل من قدرات واستعدادات وميول واهتمامات، ومن جهة أخرى لإدراكه لمعطيات سوق العمل وما يوفر من وظائف ومتطلباتها المختلفة سواء كانت متطلبات أكاديمية أو تدريبية، فهذا الوعي يساعد الفرد على الاختيار الموضوعي الواقعي لمهنته مما يزيد فرصة نجاحه وعطائه فيها (دحمري، 2014، 11).

وقد أكد الأدب النظري المتعلق بالتعليم المهني بالإضافة إلى الكثير من ال[حاث والدراسات مثل دراسة كل من (هزايمه و اسماعيل، 2014)، و(الخاروف و الدهامشة، 2013) و (Ray,2010)، و (مطر، 2008) أكدت على ضرورة تنمية الوعي المهني لدى الطلبة في مختلف المراحل الدراسية وتعريفهم بأهمية العمل وتنوع المهن في المجتمع، ودورها في تلبية حاجات المجتمع المختلفة، وبآثارها الإيجابية على صعيد الفرد والمجتمع.

وبما أن مرحلة التعليم الأساسي هي بداية التعليم النظامي الذم يهدف إلى اكتساب الطلبة المعارف النظرية، والمهارات العملية، ومساعدتهم على النمو الفكرية والجسمي والوجداني وتزيدهم بالقاعدة الأساسية للتعلم اللاحق، في مراحل التعليم الأعلى أو سوق العمل. فإن هذه المرحلة تُشكّل نقطة افتراق رئيسة يتحول الطالب بعدها إما إلى التعليم الثانوي العام أو التعليم الثانوية المهني أو سوق العمل، فقد جاء هذا البحث إلى تعرف العلاقة بين الاتجاه نحو التعليم المهني والوعي المهني لدى طلبة الصف التاسع الأساسي.

مشكلة البحث:

بذلت وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية في الآونة الأخيرة جهوداً حثيثة لتطوير التعليم المهني وتشجيع الطلبة على الالتحاق به، وقد شملت هذه الإجراءات تطبيق تجربة التربية المهنية من خلال إدخال مادة التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي كمقرر مستقل يتضمن أنشطة تتنوع حسب الصف الذي توجه إليه وبمعدل حصتين أسبوعيتين قبل أو بعد الدوام الرسمي، وقد كان من الأهداف الرئيسية لهذا المقرر تكوين اتجاهات إيجابية لدى الطالب نحو العمل اليدوي، والتعليم المهني، كما تم تضمين المناهج الدراسية العيديد من المعلومات والمعارف والقيم المتعلقة بأهمي التعليم المهني وضرورته بالنسبة للمجتمع، أم على صعيد تطويرا لتعليم المهني فقد ازادا الاهتمام بمدراس التعليم المهني من حيث التجهيزات المادية والكوادر البشرية، كما جرى إحداث كلية العلوم التطبيقية لاستيعاب عدداً لابأس به من خريجي المدارس المهنية بحسب شروط تحددها الكلية سنوياً.

وبالرغم من هذه الجهود أكد العديد من الدراسات والأبحاث العربية والمحلية مثل دراسة (حلبي، 2012)، ودراسة (مطر، 2008) و(حماد والنخالة، 2008) إلى وجود الكثير من مشكلات التعليم المهني والتي يتصدرها النظرة الدونية لهذا النوع من التعليم. وقد أكد ذلك دراسة استطلاعية قامت بها الباحثة على عينة من تلامذة الصف التاسع الأساسي عندما توجهت إليهم بالسؤال عن توجههم الدراسي فكان أكثر من 80 % من الإجابات تفضيلهم التعليم العام عن التعليم المهني، كما كما لاحظت الباحثة من خلال الدراسة الاستطلاعية قلة الوعي بأنواع المدراس المهنية ومجالات التعليم المهني ومستقبله لدى الكثير من طلبة التعليم الأساسي لاسيما الصف التاسع.

وبناء على ما سبق فقد تحددت مشكلة البحث بالسؤال الآتي:

ما **الاتجاه نحو التعليم المهني و ما علاقته بالوعي المهني لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة اللاذقية؟**

أهمية البحث وأهدافه:

تتجلى أهمية البحث في النقاط الآتية:

أهمية تعرف اتجاه طلبة التعليم الأساسي نحو التعليم المهني، مما يساعد القائمين على اتخاذ القرار في تعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو هذا النوع من التعليم، ومعالجة الأسباب التي تؤدي إلى الاتجاهات السلبية نحوه.

تسليط الضوء على أهمية تنمية الوعي المهني لدى الطلبة، من خلال تعرف درجته لدى الطلبة وعلاقته بالاتجاه نحو التعليم المهني.

ندرة الدراسات والأبحاث التي تناولت اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني، وكذلك التي تناولت موضوع الوعي المهني، لاسيما على الصعيد المحلي– على الرغم من أهمية الوعي المهني في تنمية القيم والاتجاهات الإيجابية نحو العمل والمهن والتعليم المهني.

أهمية العينة التي يتناولها البحث (طلبة الصف التاسع الأساسي) إذ يترتب على هؤلاء الطلبة في نهاية مرحلة التعليم الأساسي وبعد تجوزها بنجاح اتخاذ القرار من قبل الطلبة بخصوص اختيار نوع التعليم الذي سيتابعون الدراسة فيه.

يقدم البحث الحالي مقياسين على درجة هامة من الأهمية، تم التحقق من صدقهما وثباتهما باستخدام الأساليب الاحصائية المناسبة، وهما مقياس الاتجاه نحو التعليم المهني، ومقياس الوعي المهني.

ويهدف البحث إلى تعرّف الآتي:

1 درجة الوعي المهني لدى الصف التاسع الأساسي.

2 وجود علاقة بين الاتجاه نحو التعليم المهني والوعي المهني لدى طلبة الصف التاسع الأساسي.

3 دلالة الفروق بين متوسطات درجات استجابات عينة البحث على مقياس الاتجاه نحو التعليم المهني وفق متغيرات (الجنس، تابعية المدرسة، مكان الإقامة)؟

4 دلالة الفروق بين متوسطات درجات استجابات عينة البحث على مقياس الاتجاه نحو التعليم المهني وفق متغيرات (الجنس، تابعية المدرسة، مكان الإقامة)؟

أسئلة البحث:

يسعى البحث إلى الإجابة عن الأسئلة الأتية:

1 ما الاتجاه نحو التعليم المهني لدى طلبة الصف التاسع الأساسي؟

2 ما درجة الوعي المهني لدى الصف التاسع الأساسي؟

3 هل توجد العلاقة بين الاتجاه نحو التعليم المهني والوعي المهني لدى طلبة الصف التاسع الأساسي؟

4 ما دلالة الفروق بين متوسطات درجات استجابات عينة البحث على مقياس الاتجاه نحو التعليم المهني وفق متغيرات (الجنس، تابعية المدرسة، مكان الإقامة)؟

فرضيات البحث:

سيتم اختبرا الفرضيات الآتية عند مستوى الدلالة (0.05):

1 لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مجموع درجات استجابات عينة البحث على مقياس الاتجاه نحو التعليم المهني و مجموع درجات استجاباتها على مقياس الوعي المهني.

2 لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات عينة البحث على مقياس الاتجاه نحو التعليم المهني وفق متغير الجنس (ذكور، إناث).

3 لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات عينة البحث على مقياس الاتجاه نحو التعليم المهني وفق متغير تابعية المدرسة (رسمية، خاصة).

4 ـ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات عينة البحث على مقياس الاتجاه نحو التعليم المهني وفق متغير مكان الإقامة(مدينة، ريف).

منهجية البحث:

يتّبع البحث استخدام المنهج الوصفي، إذ يقوم هذا المنهج على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع والتعبير عنها كيفياً بوصفها وصفاً دقيقاً وتوضيح خصائصها، وكمياً بإعطائها وصفاً رقمياً من خلال أرقام وجداول توضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها بالظواهر والمتغيرات الأخرى (قنديلجي، 2015، ص 81). وسوف يتم استخدام هذا المنهج من خلل تطبيق أداتي البحث (مقياس الاتجاه نحو التعليم المهني، مقياس الوعي المهني)، على عينة البحث وتفريغها ومناقشة نتائجه.

متغيرات البحث:

- المتغيرات المستقلة: الجنس (ذكور، إناث)، تابعية المدرسة(رسمية، خاصة). مكان المدرسة (مدينة، ريف)
- المتغيرات التابعة: استجابات عينة البحث على أداتي البحث.

حدود البحث:

- حدود الموضوع: الاتجاه نحو التعليم المهني وعلاقته بالوعي المهني
- الحدود المكانية: مدارس الحلقة الثانية الرسمية والخاصة في محافظة اللاذقية (مدينة وريف).
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2017-2018م.)
- الحدود البشرية: طلبة الصف التاسع الأساسي.

مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

التعليم المهني: ذلك النوع من التعليم النظامي الذي يتضمن الإعداد التربوي و إكساب المهارات والمعرفة المهنية، الذي تقوم به مؤسسات تعليمية نظامية من أجل إعداد عمال مهرة في مختلف التخصصات الصناعية والزراعية والصحية والتجارية لتكون لديهم القدرة على التنفيذ والإنتاج بحيث يكونون حلقة وصل مهمّة بين الأطر الفنية العالية الذين تعدهم الجامعات والعمال غير المهرة الذين لم يتلقوا أي نوع من التعليم النظامي الفني والمهني (حلبي، 2012، ص 407) . ويعرف إجرائياً بأنه هو نوع من التعليم النظامي يتضمن الإعداد التربوي وإكساب المهارات اليدوية والمعرفة المهنية، لغرض إعداد عمال ماهرين في مختلف الاختصاصات الصناعية والزراعية والصحية والإدارية وغيرها، ومدته ثلاث سنوات بعد مرحلة التعليم الأساسي.

الاتجاه (Attitude): هو استعداد نفسي قابل للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة التي تستثير الاستجابة (سمارة، 2008، ص23).

الاتجاه نحو التعليم المهني (تعريف إجرائي): مجموع الدرجات التي يحصل عليها المستجيب مقياس الاتجاه نحو التعليم المهني، إذ تدل الدرجة المرتفعة على اتجاه إيجابي نحو التعليم المهني، وتدل الدرجة المنخفضة على اتجاه سلبي نحو التعليم المهني.

الوعي المهني: المعلومات التي يمتلكها الفرد عن العمل والاتجاهات التي يحملها نحو الأدوار المهنية المختلفة، وفهمه لذاته في علاقتها بعالم العمل (الصبحي، 2009، ص 307).

الوعي المهني (تعريف إجرائي): مجموع الدرجات التي يحصل عليها المستجيب مقياس الوعي المهني، إذ تدل الدرجة المرتفعة على مستوى مرتفع من الوعي المهني، وتدل الدرجة المنخفضة على مستوى منخفض من الوعي المهني.

الإطار النظري:

العوامل ذات العلاقة باتجاه الطلبة نحو التعليم المهني:

الأسرة بما فيها من نموذج الأب والأم والوضع الاقتصادي والاجتماعي والثقافي لها، وأسلوب التنشئة الاجتماعية.

مفهوم الفرد عن ذاته وقدرته على التعلم ومستوى الطموح ودافعته للإنجاز.

اهتمامات الفرد وميوله وتفضيلاته المهنية وخبرات طفولته والمعلومات المتوفرة لديه عن المهن، وتوقعاته عن المهن.

القيم السائدة والأصدقاء ووسائل الإعلام المختلفة.

التربية المهنية والتوجيه المهني في المدرسة.

واقع المهن والعرض والطلب، وحاجة سوق العمل (عبد الهادي و العزة، 2014، ص246).

أهمية الوعي المهني:

يتعلق الوعي المهني بمدى إدراك الفرد لذاته المهنية وإدراكه للمحيط الاقتصادي والاجتماعي وتتمثل أهميته في النقاط الآتية كما ذكرها كل من (بدرخان، 2006، ص101)و (أمين، 2011، ص 169).

تنمية الاتجاهات والقيم الإيجابية نحو العمل والمهن المختلفة، واحترام العمل والعمال وتقديرهم.

تزويد الفرد بمعلومات ومعارف عن مختلف المهن، وزيادة الحصيلة المعرفية المهنية لدى المتعلم. مما يساعده في تحديد مستقبله المهني.

يعد الوعي لمهني ضرورياً لتطوير قدرة الفرد الذاتية التي تساهم في تعديل اتجاهاته وتنمي ومهاراته ومعارفه.

توعية المتعلمين بأهمية اختيار مهنة المستقبل، وإعدادهم لبيئة العمل.

ارتباط الوعي المهني بإدراك التغيرات الحاصلة في سوق العمل، والقدرة على المواءمة بين متطلبات التحديث ثو والشعور بالثقة بالنفس.

يمكن المتعلم من امتلاك رؤية واضحة حول توافقه في مجالات مهنية تلائم سماته الشخصية، وتمكنه من اتخاذ قراراه المهني بمرونة واستقلالية، وسم مساره المهني والوظيفي الذي يحقق طموحاته.

اثر نقص الوعي المهني على الفرد العامل في حد ذاته حيث "أن انخراط الفرد في عمل لا يعرف عنه وعن مواصفاته ومهامه يؤدي به إلى الشعور بعدم التوافق وعدم الرضا عن أدائه وعمله".

وتتضاعف أهمية الوعي المهني في المرحلة الإعدادية لاسيما الصف التاسع، حيث يتوجب على الطلبة في هذه المرجلة تحديد توجهه الدراسي بين التعليم العام والتعليم المهني، وبالتالي لابد من توار الوعي المهني الكافي لدى الطلبة الذي يمكنهم من الاختيار الصحيح واتخاذ لقرار المناسب، نظراً لأن العامل الأساسي في عملية اختيار القرار هو توافر المعلومات عن الموضوع الذي سيتخذ القرار بشأنه.

الدراسات السابقة:

1 - دراسة (الزواهرة؛ الشديقات، 2016) بعنوان: الاتجاه نحو التعليم الصناعي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الزرقاء." الأردن"

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف العلاقة بين الاتجاه نحو التعليم الصناعي ومستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية، وقد استخدمت المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق مقياس الاتجاه نحو التعليم الصناعي من تصميم الباحثين ومقياس مستوى الطموح من تصميم (الرفاعي، 2010)، وقد تكونت عينة الدراس من (160) طالباً من المرحلة الثانوية بمحافظة الزرقاء، وكان من أهم نتائجها:

وجود علاقة ارتباطية بين الاتجاه نحو التعليم الصناعي و مستوى الطموح.

وجود فروق في العلاقة بين الاتجاه نحو التعليم الصناعي و مستوى الطموح وفق متغير المستوى التعليم للوالدين، لصالح المستوى الأدنى، ووفق متغير الصف الدراسي لصالح الصف الثاني الثانوي.

2 دراسة (هزايمه و اسماعيل، 2014): بعنوان تدريس التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي ودوره في تنمية اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني من وجهة نظر معلمي التربية المهنية في المملكة الأردنية الهاشمية.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى مساهمة التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي في تنمية اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني الثانوي، ولتحقيق ذلك تم استخدام النهج الوصفي التحليلي من خلال استخدام استبانة (من تصميم الباحثان) مكونة من (49) فقرة، تكونت عينة الدراسة من (91) معلماً ومعلمة. وكان من أهم نتائجها:

درجة الموافقة على مساهمة التربية المهنية في تنمية الاتجاهات نحو التعليم المهني على الأداة ككل كانت بدرجة إيجابية.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدور التربية المهنية في تنمية اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني تعزى لمتغير الجنس ولمتغير المؤهل العلمي، ووجود لدور تدريس التربية المهنية في تنمية اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني تعزى لمتغير الخبرة في التدريس لصالح الذين لديهم خبرة أكثر من خمس سنوات.

3 دراسة (الخاروف، الدهامشة، 2013) بعنوان: العوامل المؤثرة في اتجاهات طلبة الصف العاشر نحو التعليم المهني في مدينة عمان." الأردن"

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف اتجاهات طلبة الصف العاشر نحو التعليم المهني من منظور النوع الاجتماعي في مدينة عمان، تكونت عينة الدراسة من(800) طالب وطالبة، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق استبانة، كان من أهم نتائج الدراسة:

اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني كانت بشكل عام إيجابية وبدرجة متوسطة لجميع العوامل.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني تبعا لتعليم الأب/الأم، ولعمل الأب/الأم بشكل عام، وتبعا لمتغير عدد الأبناء، والدخل الشهري، وحسب مكان السكن، والبيئة المدرسية، وأيضا تبعا لالتحاق أحد أفراد الأسرة بالتعليم المهني، ومتغير المديرية ووجود مدرسة مهنية.

4 دراسة(مطر، 2008) بعنوان: الاتجاه نحو التعليم المهني وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة (فلسطين)

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية بغزة نحو التعليم المهني وعلاقة هذا الاتجاه بمتغيرات الاهتمامات المهنية، الوعي المهني، إدراك مفهوم التعليم المهني، جنس الطالب وفرع الطالب، تم استخدام

المنهج الوصفي التحليلي من خلال استخدام مقياس الاتجاه نحو التعليم المهني ومقياس الاهتمامات المهنية ومقياس الوعي المهني، وتكونت عينة الدراسة من وقام (123) طالبًا وطالبة. كان من أهم نتائج الدراسة:

- مستوى اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني كان إيجابياً بلغت 64.2 % وتشير إلى مستوى متوسط.
- عدم وجود علاقة بين اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني وكلاً من الاهتمامات المهنية والوعي المهني.
- وجود فروق في الاتجاه نحو التعليم المهني تعزى لمدى إدراك الطلبة لماهية التعليم المهني لصالح الطلبة المدركين لماهيته، وعدم وجود فروقً في الاتجاه نحو التعليم المهني تعزى لجنس الطالب وفرعه.

5 دراسة (الزامل، 2011) بعنوان: اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو التدريب التقني والمهني في ضوء التغيرات الاقتصادية والاجتماعية في مدينة الرياض(المملكة العربية السعودية)

هدفت الدراسة إلى التعرف على التغيرات الاقتصادية والاجتماعية بالمملكة العربية السعودية، وتطور التدريب التقني والمهني بالمملكة العربية السعودية والتعرف على اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو التدريب التقني والمهني.

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال استخدام استبانة .

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

يُظهر أكثر من (70 %) طلاب الصف الثالث الثانوي اتجاهات إيجابية نحو قدرة التدريب التقني والمهني على تلبية الاحتياجات الشخصية والاجتماعية والاقتصادية للفرد، مع وجود تباين في اتجاهات الطلاب نحو التدريب التقني والمهني.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تختلف باختلاف الحي السكني ومستوى الدخل، ومستوى تعليم الأم، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تختلف باختلاف مستوى تعليم الأب.

الدراسات الأجنبية :

6 دراسة (Ray,2010) بعنوان: العلاقة بين ميول الأطفال المهنية وإدراكاتهم حول المهن في ولاية ماريلاند (الولايات المتحدة الأمريكية).

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين ميول الأطفال المهنية وإدراكاتهم حول المهن، حيث تكونت عينة الدراسة من (86) طفلاً و(134) طفلة من الصفين الثالث والخامس الابتدائي وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال استخدام قائمتين إحداهما للمهن والثاني للأنشطة.

النتائج والمناقشة:

النتائج:

لدى الأطفال معلومات ضئيلة عن الوظائف النمطية، كما أنها لم ترتبط إلا نادراً باختياراتهم وميولهم المهنية

اختار أغلب الذكور من الصف الخامس مهناً واقعية، بينما اختارت الإناث من الصف نفسه مهناً اجتماعية

اختار ذكور الصف الثالث المهن البحثية غالباً بينما فضلت بنات الصف نفسه المهن الفنية.

7 دراسة(Christine,M. 2008) بعنوان : اتجاهات المجتمع الأسترالي نحو التدريب والتعليم المهني والوظائف التقليدية.

هدفت الدراسة إلى قياس وتقييم اتجاهات المجتمع الأسترالي نحو المهن التقليدية والتدريب والتعليم المهني ، وقياس مستوى الوعي المعرفي للأفراد بالتدريب والتعليم المهني والوظائف التقليدية، وقياس مدى الارتباط بين الوعي

المعرفي بالتدريب والتعليم المهني في صناعة القرار المتعلق بالالتحاق بالتدريب والتعليم المهني، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق استبانة لقياس الاتجاهات نحو المهن التقليدية والتدريب والتعليم المهني، واستبانة لقياس الوعي المهني، وطبقت على عينة متنوعة من الطبة في المدراس الإعدادية. وكان من أهم نتائج الدراسة:

جاء اتجاه أفراد العينة نحو والتدريب والتعليم المهني فوق المتوسط، بينما جاءت درجة الوعي المهني متوسطة.

وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المعرفة والوعي بالتدريب والتعليم المهني وصناعة القرار المتعلقة باتخاذ القرار الخاص بمسارات التوظيف

التعليق على الدراسات السابقة وموقع البحث الحالي منها:

تناولت الدراسات السابقة الاتجاه نحو التعليم المهني وعلاقته بعدد من المتغيرات مثل مستوى الطموح وتدريس التربية المهنية، والاهتمامات المهنية والوعي المهني، بالإضافة إلى عدد المتغيرات الديموغرافية، وقد استخدمت الدراسات السابقة المنهج الوصفي التحليلي من خلال استخدام مقاييس واستبانات من تصميم أصحاب تلك الدراسات، أما من حيث العينة فقد تناولت الدراسات السابقة فئات متنوعة من طلبة المرحلتين الأساسية والثانوية، باستثناء دراسة ة (هزايمه؛ اسماعيل، 2014) التي تكونت عينتها من المعلمين، وكان من أهم نتائج الدراسات السابقة تراوح الاتجاه نحو التعليم المعني بين المتوسط وفوق المتوسط بحسب مكان الدراسة، كما أكدت الدراسات السابقة على أهمية الوعي المعني وإدراك المهن والمعرفة بها في تنمية الاتجاه الإيجابي نحو الوعي المهني. وقد تميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة من حيث العنوان، ومن حيث مكان التطبيق، ومن حيث المتغيرات المدروسة لاسيما متغير تابعية المدرسة ومكان الإقامة.

المجتمع الأصلي للبحث وعينته:

يتحدد المجتمع الأصلي للبحث بطلبة الصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الثانية)، في محتفظة اللاذقية في المدراس الرسمية والخاصة، وجرى اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية الطبقية، إذ جرى اختيار العينة بشكل عشوائي مع مراعاة الطبقات الآتية (مديمة، ريف)، (ذكور ،إناث)، (مدارس رسمية، خاصة). وقد بلغ العدد النهائي للعينة (287) طالباً وطالبة. ويوضح الجدول الآتي عملية توزيع الاستبانات.

الجدول (1) عملية توزيع الاستبانات

الاستبانات المُوزعة	الاستبانات المُستردة	الاستبانات المُستبعدة	العدد النهائي للعينة
325	306	19	287

أدوات البحث:

جرى تصميم مقياس الاتجاه نحو التعليم المهني من قبل الباحثة بالاستناد إلى الدب النظري المتعلق بموضوع البحث، والدراسات السابقة وآراء السادة المحكمين، إذ تكون المقياس من () في صورته النهائية. كما تم استخدام مقياس الوعي المهني وهو من تصميم (دحمري، 2014)، وذلك بعد تعديل بعض عباراته لتصبح ملائمة للمستوى العمري لعينة البحث. وقد تم التحقق من صدق وثبات أداتي البحث من خلال تطبيقهما على عينة من خارج العنية النهائية

للبحث تكونت من (38) طالباً وطالبة من الصف التاسع الأساسي، وفيما يلي طرائق التحقق من صدق وثبات أداتي البحث.

صدق المحكمين (صدق المحتوى): جرى التحقق صدق المحتوى من خلال عرض أداتي البحث على مجموعة من السّادة المحكّمين من أعضاء الهيئة التّدريسيّة في كليّة التّربية في جامعة تشرين، بالإضافة إلى عدد من موجهي التعليم المهني العاملين في مديرية التربية باللاذقية، وتمّ إجراء التّعديلات المُقترحة من على بعض العبارات استبدال بعض المفردات الواردة في بعض البنود بأخرى أكثر ملائمة للمستوى العمري لعينة البحث.

صدق الاتساق الداخلي: جرى التّحقّق من صدق الاتساق الداخلي لكل من المقياسين من خلال استخراج قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ومجموع الدرجات الكلية للمقياس الذي تنتمي إليه، الملحقين (2) و(3)، وقد تراوحت قيم معامل الارتباط بالنسبة لمقياس بين الاتجاه نحو التعليم المهني بين (0.512) و(0.788) وبالنسبة لمقياس الوعي المهني بين (0.512) و(0.788) وجميعها دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي لأداتي البحث.

ثبات أداتي البحث: جرى التحقق باستخدام طريقتي أ بطريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية (فردي/ زوجي) والجدول الآتي يوضح نتائج ذلك.

الجدول (2) ثبات أداتي البحث بطريقتي ألفا كرونباخ و التجزئة النصفية

المقياس	طريقة ألفا كرونباخ	طريقة التجزئة النصفية	
	قيمة معامل ألفا	معامل الارتباط	معامل الثبات (سيبرمان بروان)
الاتجاه نحو التعليم المهني	0.829	0.812	0.896
الوعي المهني	0.185	0.754	0.859

يتبين من الجدول السابق أن قيم ألفا كرونباخ و معامل الثبات أكبر من (0.7) مما يدل على ثبات عال لأداتي البحث.

تطبيق أداتي البحث:

جرى تطبيق أداتي البحث بالتعاون مع المعلمين وإدارة المدارس التي تمت زيارتها من قبل الباحثة، ومن أهم الصعوبات التي واجهتا الباحثة ضعف تعاون بعض إدارات المدارس لاسما المدارس الخاصة، وقد تم مراعاة التوزع التباعد الجغرافي للمدارس، إذ جرى اختيار المدارس من مختلف مدن المحافظة مدينة وريف.

تم تفريغ إجابات أفراد عينة البحث على كل من مقياسي الاتجاه نحو التعليم المهني والوعي الوظيفي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS)، حيث تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي في تفريغ النتائج من خلال مفتاح التصحيح الآتي:

الجدول (3) مفتاح التصحيح لاستجابات أفراد العينة على أداتي البحث

التقدير	5	4	3	2	1
الدرجة	مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً

وتم حساب طول الفئة على النحو الآتي: تقسيم المدى (أكبر قيمة في الاستبيان – أصغر قيمة في الاستبيان) على أكبر قيمة في الاستبانة (5-1)÷ 5= 0.8 (وهو طول الفئة)، وبعد إضافة طول الفئة إلى أصغر قيمة في الاستبانة تم تحديد خمس مستويات للتعامل مع متوسطات الدرجات والجدول الآتي يوضح ذلك.

الجدول (4) فئات قيم المتوسط الحسابي والقيم الموافقة لها

المقياس	من 1إلى 1.79	من 1.8 إلى 2.59	من 2.6 إلى 3.39	من 3.4 إلى 4.19	من 4.2 إلى 5
الاتجاه نحو التعليم المهني	سلبي جداً	سلبي	محايد	إيجابي	إيجابي جداً
الوعي المهني	منخفض جداً	منخفض	متوسط	مرتفع	مرتفع جداً

المناقشة:

الإجابة عن السؤال الأول: ما الاتجاه نحو التعليم المهني لدى طلبة الصف التاسع الأساسي؟

للإجابة عن السؤال الأول جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على عبارات مقياس الاتجاه نحو التعليم المهني، والجدول الآتي يوضح نتائج ذلك.

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدرجات استجابات عينة البحث على مقياس الاتجاه نحو التعليم المهني

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الموافقة
1) يساعد التعليم المهني في التخفيف من البطالة	2.78	1.05	55.6	متوسطة
2) سوف أشعر بالإحباط إذا لم يسمح لي مجموعي بالقبول في المدارس العامة*	1.88	1.58	37.6	مرتفعة*
3) يساهم التعليم المهني في النمو الاقتصادي	2.68	1.65	53.6	متوسطة
4) أفضل التعليم العام لأن نظرة المجتمع أفضل نحوه من النظرة نحو التعليم المهني*	1.97	1.58	39.4	مرتفعة*
5) أعتقد أن التعليم المهني يؤمن لي مستقبلي	2.21	1.69	44.2	منخفضة
6) يقلل التعليم المهني من فرصتي في الدراسة الجامعية*	2.11	0.44	42.2	مرتفعة*
7) يوفر التعليم المهني دخلاً مقبولاً في المستقبل	2.25	0.66	45	منخفضة
8) أعتقد أن المردود المادي للتعليم المهني غير مناسب*	2.47	1.97	49.4	متوسطة*
9) يساهم التعليم المهني في توفير حاجات المجتمع من الحرفيين	2.95	2.01	59	متوسطة
10) يمكن أن أساعد أسرتي في الدخل من خلال اختياري للتعليم المهني	2.54	1.28	50.8	منخفضة
11) أعتقد أن التعليم المهني أقل مرتبة من التعليم العام*	1.94	1.98	38.8	مرتفعة*
12) يمكن أن أختار المدارس المهنية حتى لو سمح لي مجموعي بالقبول في المدارس العامة	1.58	1.74	31.6	منخفضة
13) يقلل التعليم المهني من فرصتي في الحصول على مركز مرموق في المجتمع*	1.75	0.35	35	مرتفعة*
14) يختار الطلبة الذين مستواهم الدراسي ضعيف التعليم المهني *	2.05	0.87	41	مرتفعة*
15) يمكن أن يكسبني التعليم المهني الكثير من المهارات الضرورية للحياة العملية	2.68	0.69	53.6	متوسطة
16) يجب الاهتمام بالتعليم المهني بشكل اكثر	3.42	0.97	68.4	مرتفعة
17) التعليم المهني يجعلني فرداً نافعاً في المجتمع	2.53	1.65	50.6	منخفضة
18) يساعدني التعليم المهني على اكتشاف إمكاناتي وقدراتي	2.15	1.47	43	منخفضة
19) اختياري للتعليم المهني يجعلني قلقاً على مستقبلي*	2.61	1.21	52.2	متوسطة*
20) يوفر التعليم المهني فرص عمل متعددة	2.84	1.54	56.8	متوسطة
21) اختياري للتعليم المهني يمكن أن يقلل من احترام الآخرين لي*	2.27	1.96	45.4	مرتفعة*
22) يوجد ضعف في نشر ثقافة التعليم المهني بين الطلبة	2.67	1.35	53.4	متوسطة
23) أعتقد أن التعلم في المدارس المهنية ممتع ومشوق	1.98	1.58	39.6	منخفضة

24) أعتقد أن التعليم المهني ينمي قدرتي على الابداع والابتكار	2.25	1.69	45	منخفضة
25) أعتقد أن التعليم المهني أكثر صعوبة من التعليم العام*	2.87	1.36	57.4	متوسطة*
26) يكسبني التعليم المهني مهارات الاستفادة من المواد الأولية المتوفرة في البيئة المحلية	2.71	1.66	54.2	متوسطة
27) المركز الاجتماعي لأسرتي يحول دون توجهي نحو التعليم المهني.*	2.68	1.87	53.6	متوسطة*
28) الوضع الاقتصادي لأسرتي يشجعني على التوجه نحو التعليم المهني	2.34	1.02	46.8	منخفضة
المتوسط الحسابي لمقياس التعليم المهني	2.39	1.38	% 47.8	سلبي

***عبارة سلبية**

يتبين من الجدول السابق الآتي:

جاء معظم العبارات ذات الصيغة الإيجابية بدرجة موافقة متوسطة أو منخفضة، إذ جات (6) عبارات بدرجة موافقة متوسطة، و(9) عبارات بدرجة موافقة منخفضة. وجاءت عبارة واحدة مرتفعة.

جاءت العبارات ذات الصيغة السلبية بدرجة موافقة مرتفعة أو متوسطة، إذ جات (7) عبارات بدرجة موافقة مرتفعة، و(4) عبارات بدرجة موافقة منخفضة.

بلغ المتوسط الحسابي لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على مقياس الاتجاه نحو التعليم المهني (2.39) بانحراف معياري (1.38) ووزن نسبي (46.8 %)ن ومن خلال مقارنة هذه النتيجة مع فئات قيم المتوسط الحسابي في الجدول () يتبين أن الاتجاه نحو التعليم الأساسي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي سلبي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنه على الغم من الجهود التي بذلتها وزارة التربية لتطوير التعليم المهني، إلا أنه لاتزال نظرة المجتمع نحوه دون المستوى المقبول، ولايزال التعليم العام الهدف الرئيس لمعظم الطلبة في مرحلة التعليم الأساسي، إذ يعد الكثير من الطلبة عدم حصولهم على المجموع الذي يؤهلهم القبول في المدارس العامة ويجبرهم على دخول المدارس يعدون ذلك أقرب إلى الفشل الدراسي من النجاح، ويساهم في ذلك نظرة المجتمع إلى التعليم المهني وقلة التوعية بأهميته، بالإضافة إلى ضعف فرص متابعة الدراسة الجامعية لمن يدخلون التعليم المهني. و يسهم في الاتجاهات السلبية نحو التعليم المهني غياب الحوافز وعدم الأمان وعدم احترامه من قبل بعض افراد المجتمع، كما ترى الباحثة أن ضعف التخطيط للتعليم المهني وعدم ربطه باحتياجات السوق والمؤسسات الانتاجية والصناعية سواء العامة أم الخاصة يسهم في ضعف الثقة بهذا النوع من التعليم خاصة لدى أولياء الأمور فيشجعون أبنائهم نحو التعليم العام أملاً بإكمال دراستهم الجامعية وتحقيق مركزاً مرموقاً اجتماعياً ومقبولاً من ناحية المردود المادي، إذ أن وجود ضبابية حول مفهوم التعليم المهني ، يجعل الكثير من الطلبة مترددين في الالتحاق به ومفضلين التعليم العام عليه.

الإجابة عن السؤال الثاني: ما درجة الوعي المهني لدى طلبة الصف التاسع الأساسي؟

للإجابة عن السؤال الثاني جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على عبارات مقياس الاتجاه نحو التعليم المهني، والجدول الآتي يوضح نتائج ذلك.

الجدول (6)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية

لدرجات استجابات عينة البحث على مقياس الاتجاه نحو التعليم المهني

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الموافقة
1) لدي معرفة كافية بأنواع المهن المتوفرة في المدارس المهنية	2.15	0.85	43	متوسطة
2) معرفتي ضعيفة بالمهن التي تتناسب مع قدراتي ومهاراتي*	2.68	0.45	53.6	متوسطة*
3) سأعمل بالمهنة التي أحبها بصرف النّظر عن تحديد المجتمع لما يناسب الذكور والإناث	2.69	0.56	53.8	متوسطة
4) أجد صعوبة في التفكير في مهنة المستقبل*	2.61	0.87	52.2	متوسطة*
5) تنقصني المعرفة بالمتطلبات التعليمية والدراسية للمهن المختلفة*	1.99	0.58	39.8	مرتفعة*

6) أعرف علاقة المهنة التي أرغب الالتحاق بها بغيرها من المهن	2.67	1.45	53.4	متوسطة
7) معرفتي ضعيفة بالمهن المطلوبة في المستقبل*	2.55	1.69	51	مرتفعة*
8) أفضل أن يختار والدي مهنتي المستقبلي*	2.89	1.45	57.8	متوسطة*
9) أجهل مميزات المهن المختلفة كالضّمان الاجتماعي والإسكان والمكافآت	1.88	1.25	37.6	متوسطة
10)أفكّر دائماً في اهتماماتي وطموحاتي المهنية	3.25	1.02	65	متوسطة
11)معظم المهن متشابهة، ما يهم هو المردود المادي من كل مهنة*	1.87	1.00	37.4	مرتفعة*
12)لدي معرفة مقبولة بالمهن التي تحتاج إلى مهارات ومواهب محّددة	2.97	0.97	59.4	متوسطة
13)معرفتي بالمهن المناسبة للذّكور أو الإناث جّيدة، وسوف أختار ما يناسبني	3.42	0.99	68.4	مرتفعة
14)يخبرني النّاس أشياء مختلفة عن مزايا أو عيوب المهن، ولذلك لا أعرف المهنة المناسبة لي*	2.71	0.95	54.2	متوسطة*
15)تنقصني المعلومات عن مجالات العمل التي تهّمني*	2.68	0.85	53.6	متوسطة
16)لديّ فكرة جّيدة عن المردود المادي للمهنة التي أفكّر فيها	2.81	0.96	56.2	متوسطة
17)لديّ فكرة جّيدة عن المكانة الاجتماعية التي تحققها المهن المختلفة للعاملين بها	2.74	0.63	54.8	متوسطة
18)فكّرت في مستقبلي المهني وأعتقد أن المهنة التي اخترتها ستحقق طموحاتي	3.05	0.65	61	متوسطة
19)العمل في مهنة ما لا يختلف عن العمل في مهنة أخرى*	2.64	0.87	52.8	متوسطة*
20)ما زال الوقت مبكراً للتفكير في المهنة التي سوف أعمل بها مستقبلاً*	2.69	0.54	53.8	متوسطة*
21)لدي معرفة كافية بالشروط والمؤهلات اللازمة للعمل في الكثير من المهن	2.79	0.78	55.8	متوسطة
22)أمتلك المعرفة بمزايا الكثير من المهن وفوائدها	2.88	0.99	57.6	متوسطة
23)لدي إلمام بالمخاطر التي قد تواجه الفرد في بعض المهن	2.81	1.22	56.2	متوسطة
24)أعرف أنواع المهن الأكثر أهمية في المجتمع	2.79	1.65	55.8	متوسطة
25)أعتقد أنني قادر على اتخاذ قرار بخصوص مهنة المستقبل وفق أسس واقعية	2.71	0.68	54.2	متوسطة
26)موضوع اختيار مهنتي المستقبلية مؤجل حتى أتخرج من المدرسة*	2.66	1.65	53.2	متوسطة*
27)أعتقد أني قادر على اختيار مهنتي المستقبلية بالاعتماد على نفسي	3.17	1.64	63.4	متوسطة
28)أجد صعوبة أن أتخيل نفسي في أي مهنة*	2.61	1.21	52.2	متوسطة*
المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمقياس الوعي الاجتماعي	2.67	1.01	% 53.4	متوسطة

يتبين من الجدول السابق الآتي:

تراوحت درجة الموافقة على عبارات مقياس الوعي المهني بين المتوسطة والمرتفعة، سواء للعبارات ذات الصيغة الإيجابية منها أم العبارات ذات الصيغة السلبية، وقد بلغ المتوسط الحسابي لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على هذا المقياس (2.67) بانحراف معياري (1.01) ووزن نسبي (53.4 %) ومن خلال مقارنة هذه النتيجة مع فئات قيم المتوسط الحسابي في الجدول () يتبين أن درجة الوعي المهني لدى طلبة الصف التاسع الأساسي متوسطة.

ويلاحظ أن الوزن النسبي لدرجات استجابات عينة البحث على مقياس الوعي المهني أقرب إلى الحد الأدنى، مما يشير إلى أن مستوى الوعي المهني لدى طلبة الصف التاسع الأساسي دون المستوى المطلوب، ويمكن تفسير هذه النتيجة بضعف التوعية بأهمية الوعي المهني سواء ضمن مناهج التعليم، أم عبر وسائل الاعلام المتنوعة، بالإضافة إلى قلة اهتمام الولدين بهذا المجال وتركيزهما على تحصيل الطلبة واعتباره مقياس النجاح الوحيد.

كما تفسر هذه النتيجة بان الوعي المهني يتطلب بالضرورة إدراك الفرد لذاته وإمكانيته وقدراته، والتخطيط لأهدافه وطموحاته المستقبلية في ضوء هذه القدرات، وهنا يلعب دور العمر عاملاً مهماً في ذلك إذ أن طلبة الصف التاسع هم في مرحلة المراهقة، وتتميز هذه المرحلة بضبابية حول مفهوم الذات، وصعوبة في تحديد ما يرديه الفرد وما يناسبه.

كما أ تركيز الطلبة في هذه المرحلة على التحصيل الدراسي والحصول على أعلى مجموع ممكن يجعلهم يعزفون عن الاهتمام بالمجال المهني لاسيما في ظل الاتجاهات السلبية نحو هذا النوع من التعليم من قبل المجتمع وخاصة الولدين.

الإجابة عن السؤال الثالث: هل توجد علاقة بين الاتجاه نحو التعليم المهني والوعي المهني لدى عينة من طلبة الصف التاسع الأساسي؟

للإجابة عن السؤال الثالث جرى اختبار الفرضية الآتية عند مستوى الدلالة (0.05).

الفرضية الأولى: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مجموع درجات استجابات عينة البحث على مقياس الاتجاه نحو التعليم المهني و مجموع درجات استجاباتها على مقياس الوعي المهني.

لاختبار هذه الفرضية جرى استخراج معامل الارتباط بيرسون بين درجات استجابات عينة البحث على كل من مقياس الاتجاه نحو التعليم المهني ، ودرجاتهم على مقياس الوعي المهني، والجدول الآتي يوضح نتائج ذلك.

الجدول (7) قيمة معامل الارتباط بيرسون بين مجموع درجات الاستجابات على مقياس الاتجاه نحو التعليم المهني ومجموع ودرجاتهم على مقياس الوعي المهني

المقياس	عدد أفراد العينة	قيمة معامل الارتباط	قيمة الدلالة الإحصائية	القرار
الاتجاه نحو التعليم المهني الوعي المهني	287	0.463	0.00	ارتباط موجب ودال عند 0.01

يتبين من الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بين بين مجموع درجات الاستجابات على مقياس الاتجاه نحو التعليم المهني ومجموع ودرجاتهم على مقياس الوعي المهني قد بلغت (0.463) بمستوى دلالة احصائية (0.00)، مما يعني وجود ارتباط موجب ودال عند مستوى الدلالة (0.01)، وبالتالي تُرفض الفرضية الصفرية وتُقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الاتجاه نحو التعليم المهني والوعي المهني لدى عينة من طلبة الصف التاسع الأساسي. ويعني ذلك أنه كلما زاد الوعي المهني لدى طلبة الصف التاسع الأساسي كلما كان اتجاههم إيجابياً أكثر نحو التعليم المهني. وهذه النتيجة تؤكد على أهمية الوعي المهني في مساعدة الفرد على التعرف على أهمية العمل في إشباع حاجات الفرد النفسية والاجتماعية والمادية، وفي تعريفه بالمهن المتنوعة ومدى ارتباطها باحتياجات المجتمع، ومتطلبات وشروط كل مهنة، بالإضافة إلى الأخلاقيات والقيم المرتبطة بالمهن، كما يسهم الوعي المهني بإدراك الفرد للمهن القابلة للاندثار مع الزمن والمهن القابلة للتطور والتي يمكن أن يزداد الطلب عليها مستقبلاً، إن الوعي بهذه المتغيرات السابق ذكرها يمكن الطالب من إدراك أهمية التعليم المهني ويساعده على اختيار نوع التعليم الذي يتوافق مع قدراته وطاقاته وإمكانيته، كما يسهم في تعديل النظرة السلبية للتعليم المهني من خلال الوقوف على أهميته في تطوير الاقتصاد الوطني والتخفيف من البطالة، واكتساب مهارات عملية يمكن أن تفيد في أعمال الحياة، وتزوده بمهنة يمكن أن تحقق له مردود مادي جيد وإشباع نفسي واجتماعي لاسيما في حال حقق التميز بها. إن الوعي المهني هو من يجعل الطلبة يختارون التعليم المهني حتى لو سمح لهم تحصيلهم الدراسي اختيار التعليم العام، وهذا الأمر يسهم بشكل كبير في تغيير النظرة الدونية للتعليم المهني والعزوف عن فكرة أنه خيار إجباري للطلبة ذوي التحصيل المنخفض.

الإجابة عن السؤال الرابع: ما دلالة الفروق بين متوسطات درجات استجابات عينة البحث على مقياس الاتجاه نحو التعليم المهني وفق متغيرات (الجنس، تابعة المدرسة، مكان الإقامة).

للإجابة عن السؤال الرابع جرى اختبار الفرضيات الأتية (2، 3، 4) وفق الآتي:

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات عينة البحث على مقياس الاتجاه نحو التعليم المهني وفق متغير الجنس (ذكور، إناث).

لاختبار هذه الفرضية جرى استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد العينة على مقياس الاتجاه نحو التعليم المهني، وتم استخدام الاختبار الإحصائي (ت ستيودنت) وفق متغير الجنس (ذكور، إناث). والجدول الآتي يوضح نتائج ذلك.

الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج الاختبار (ت ستيودنت) على مقياس الاتجاه نحو التعليم المهني وفق متغير الجنس

المقياس	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت) ستيودنت	الدلالة الإحصائية	القرار
الاتجاه نحو التعليم المهني	ذكور	135	66.75	14.93	285	2.30	0.022	يوجد فروق
	إناث	152	62.50	16.22				

يتبين من الجدول (10) أن قيم الدلالة الإحصائية لاختبار (ت ستيودنت) وفق على مقياس الاتجاه نحو التعليم المهني وفق متغير الجنس، قد بلغت () بمستوى دلالة إحصائية ()، وهي أصغر من (0.05) مما يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على " بين متوسطات درجات استجابات عينة البحث على مقياس الاتجاه نحو التعليم المهني وفق الجنس (ذكور، لإناث) وهذه الفروق لصالح الفئة ذو المتوسط الحسابي الأعلى وهي فئة الذكور.

تظهر هذه النتيجة السابقة ميل الذكور إلى التعليم المهني أكثر من الإناث وتعد هذه النتيجة منطقية إذ ما أخذ بعين الاعتبار المعايير والنظرة الاجتماعية للأنثى كون طبيعتها البيولوجية والجسدية أنسب للتعليم العام الذي يؤهلها لمتابعة الدراسة الجامعية وشغل وظائف أو مناصب إدارية، ويسهم في ذلك النظرة غلى التعليم المهني بأنه يتطلب القيام بجهود عضلي أو ممارسة أنواع من المهن لا تناسب الفتيات. وهنا لابد من الاشارة إلى بعد المدارس المهنية عن مكان السكن إذ ما قورنت بالمدراس العامة، وبالتالي فمن الطبيعي اختيار الطالبة للمدرسة الأقرب، وعزفها عن التعليم المهني الذي يمكن أن يقتضي منها الذهاب إلى مدرسة بعيدة نسبياً عن مكان إقامتها. وهنا يبرز دور الأهل بوضوح في تشجيع الفتاة نحو التعليم العام وإبعادها بشكل أو بآخر عن التعليم المهني تماشياً مع العادات والتقاليد الاجتماعية السائدة.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات عينة البحث على مقياس الاتجاه نحو التعليم المهني وفق متغير تابعية المدرسة (رسمية، خاصة).

لاختبار هذه الفرضية جرى استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد العينة على مقياس الاتجاه نحو التعليم المهني، وتم استخدام الاختبار الإحصائي (ت ستيودنت) وفق متغير تابعية المدرسة والجدول الآتي يوضح نتائج ذلك.

الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج الاختبار (ت ستيودنت) على مقياس الاتجاه نحو التعليم المهني وفق متغير تابعية المدرسة

المقياس	تابعية المدرسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت) ستيودنت	الدلالة الإحصائية	القرار
الاتجاه نحو التعليم المهني	رسمية	212	64.54	15.70	285	0.07	0.94	لا توجد فروق
	خاصة	75	64.39	15.99				

يتبين من الجدول (10) أن قيم الدلالة الإحصائية لاختبار (ت ستيودنت) وفق على مقياس الاتجاه نحو التعليم المهني وفق متغير تابعية المدرسة ، قد بلغت () بمستوى دلالة إحصائية ()، وهي أكبر من (0.05) مما يعني عدم وجود فروق بين متوسطات درجات استجابات عينة البحث على مقياس الاتجاه نحو التعليم المهني وفق تابعية المدرسة، وبالتالي تُقبل الفرضية الصفرية.

تبين النتيجة السابقة أن أفراد عينة البحث متفقون إلى حدا ما حول الاتجاه نحو التعليم المهني، إذ أن طلبة الصف التاسع عادة ما يكون هدفهم تحصيل أكبر مجموع درجات ممكن بهدف ليس بهدف التفوق فحسب، وإنما بهدف ضمان القبول في التعليم العام، وذلك بغض النظر عن نوع المدرسة التي يتلقون تعليمهم فيها سواء كانت عامة، أم خاصة.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات عينة البحث على مقياس الاتجاه نحو التعليم المهني وفق متغير مكان الإقامة (مدينة، ريف).

لاختبار هذه الفرضية جرى استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد العينة على مقياس الاتجاه نحو التعليم المهني، وتم استخدام الاختبار الإحصائي (ت ستيودنت) وفق متغير مكان الإقامة والجدول الآتي يوضح نتائج ذلك.

الجدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج الاختبار (ت ستيودنت) على مقياس الاتجاه نحو التعليم المهني وفق متغير مكان الإقامة

المقياس	مكان الإقامة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت) ستيودنت	الدلالة الإحصائية	القرار
الاتجاه نحو التعليم المهني	مدينة	155	63.62	15.45	285	1.02	0.306	لا توجد فروق
	ريف	132	65.53	16.08				

يتبين من الجدول (10) أن قيم الدلالة الإحصائية لاختبار (ت ستيودنت) وفق على مقياس الاتجاه نحو التعليم المهني وفق متغير مكان الإقامة، قد بلغت () بمستوى دلالة إحصائية ()، وهي أكبر من (0.05) مما يعني عدم وجود فروق بين متوسطات درجات استجابات عينة البحث على مقياس الاتجاه نحو التعليم المهني وفق تابعية المدرسة، وبالتالي تُقبل الفرضية الصفرية.

تبين النتيجة السابقة عدم تأثير متغير مكان الإقامة على اتجاه الطلبة نحو التعليم المهني، فعلى الغم من إنشاء العديد من المدارس المهنية في اتلريف لحل مشكلة الموصلات لطلبة الريف وتشجيعه على التعليم المهني، إلا أن الرغبة في مواصلة الدراسة الجامعية وتحقيق مراكز مرموقة في المجتمع من خلال الحصول على الشهادات الجامعية، بالاضافة إلى زوال الفوارق بين الريف والمدينة في معظم الأمور، جعل اتجاه الطلبة متشابه إلى حد ما نحو التعليم المهني سواء الطلبة القاطنين في المدينة أم الطلبة القاطنين في الريف.

الاستنتاجات و التوصيات:

الاستنتاجات:

جاء الاتجاه نحو التعليم المهني لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة اللاذقية بدرجة سلبية، بينما جاءت درجة الوعي المهني متوسطة.

وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الاتجاه نحو التعليم المهني والوعي المهني لدى عينة من طلبة الصف التاسع الأساسي.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات عينة البحث على مقياس الاتجاه نحو التعليم المهني وفق متغير الجنس، وجاءت هذه الفروق لصالح الذكور، بينما وفق متغيري تابعية المدرسة (عامة، خاصة) ومكان الإقامة (مدينة، ريف).

التوصيات:

تضمين المقررات الدراسية موضوعات حول المهن وأهميتها والعمل تقديره وأهميته في بناء الإنسان والوطن.

إدخال مقرر التربية المهنية ضمن مناخ مرحلة التعليم الأساسي لما لها من دور فعال في تعديل اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني وزيادة الوعي المهني لدى الطلبة.

تنفيذ أنشطة لاصفية تتعلق بالمهن المختلفة، مثل (المعارض والمسارح ...)، وإجراء زيارات ميدانية للمعامل والمشاغل والمصانع.

تنفيذ لقاءات وندوات مشتركة بين المعلمين والمرشدين الاجتماعيين وأولياء الأمور والطلبة وإجراء نقاشات حول التعليم المهني وأهميته ودوره في تحسين المستوى المعيشي للفرد وتطوير الاقتصاد الوطني.

توفير أدلة مطبوعة أو كتيبات توزع على الطلبة حول التعليم المهني والمدارس المهنية التي يمكنهم متابعة الدراسة فيها، فرص التطور المستقبلي من خلالها.

استغلال وسائل الإعلام في العمل على تعديل الاتجاهات السلبية نحو التعليم المهني من خلال لقاءات وندوات بشكل مستمر.

زيادة فرص التعليم العالي لخريجي التعليم المهني، وتكريم المتفوقين في التعليم المهني ومنحهم حوافز مادية ومعنوية.

تضمين الدورات التدريبية للمعلمين والمرشدين الاجتماعيين محاضرات عن التعليم المهني وكيفية تنمية الاتجاهات الإيجابية نحوه، وكيفية زيادة الوعي المهني لدى الطلبة لاسيما في الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي.

التوسع في التعليم المهني من خلال افتتاح تخصصات مهنية حديثة تدفع الطلبة للالتحاق بها وتخدم الظروف المتغيرة في المجتمع.

إجراء دراسات حول أسابا عزوف الطلبة عن التعليم المهني، بهدف اقتراح الحلول المناسبة لها.

المراجع:

-الزواهرة، محمد خلف؛ شديفات؛ سمير عواد، *الاتجاه نحو التعليم الصناعي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الزرقاء*، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد الرابع، 2016، العدد (14)، 173-198.

-الخاروف، أمل محمد؛ الدهامشة، جمان حامد. *العوامل المؤثرة في اتجاهات طلبة الصف العاشر نحو التعليم المهني في مدينة عمان*، مجلة دراسات للعلوم التربوية، المجلد (40)، العدد الأول، 2013، 683-716.

-الزامل، محمد *بن عبد الله، اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو التدريب التقني والمهني في ضوء التغيرات الاقتصادية والاجتماعية في مدينة الرياض*، مجلة العلوم التربوية، المجلد (23)، العدد(3)، 2011، 1-35.

-سمارة، نواف محمد؛ عبد السلام، موسى العديلي، *مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية*، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008،

-الصبحي، مها بنت مرزوق، *بناء وتقنين مقياس الوعي المهني لدى المراهقين من الجنسين في المملكة العربية السعودية*، مجلة دراسات عصرية في التربية وعلم النفس، المجلد (4)، العدد الثالث، 2009، 305-322.

-الخاروف، أمل محمد؛ الدهامشة، جمان حامد. *العوامل المؤثرة في اتجاهات طلبة الصف العاشر نحو التعليم المهني في مدينة عمان*، مجلة دراسات للعلوم التربوية، المجلد (40)، العدد الأول، 683-716، 2013

-هزايمه، زيد ظاهر خلف؛ إسماعيل، نور عزيزي. *تدريس التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي ودوره في تنمية اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني من وجهة نظر معلمي التربية المهنية في المملكة الأردنية الهاشمية*، مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، المجلد(9)، العدد الثاني، 230-246، 2014.

-عطر، محمود أمين، *الاتجاه نحو التعليم المهني وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة*، بحث مقدم إلى مؤتمر التعليم التقني والمهني في فلسطين، 2008.

-عبد الهادي، جودت عزت؛ العزة، سعيد حسني، *التوجيه المهني ونظرياته* ، الطبعة الثانية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 258.

-بدر خان، سوسن، *التربية المهنية مناهج وطرائق تدريس*، دار جرير، الأردن، 2006.

-أمين، زينب محمد، *أثر مهام الويب في تنمية الوعي المهني ومهارة إدارة الوقت لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية*، 2011، ص 145-203.

-حلبي، شادي، *واقع التعليم المهني والتقني ومشكلاته في الوطن العربي دراسة حالة (الجمهورية العربية السورية).* مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، المجلد (28)، العدد (2)،2012 ، ص 397-434.

-حمري، ماجدة، *تطور مستوى الوعي المهني لدى الطلبة تبعا لمستوياتهم التكوينية على ضوء خدمات التوجيه الجامعي*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الوادي، الجزائر، 2014، 186 صفحة.

- أحمد، نورا شهاب ، واقع التعليم المهني في محافظات ديالى ين وجهت نظر الهيئة التدريسية. *مجلة الفتح*، العدد (53)، (2013)، ص 348-369.

-حماد، خليل عبد الفتاح؛ النخالة، أسيمة سالم، مشكلات التعليم المهني في محافظات غزة كما يراها المعلمون، بحث مقدم مؤتمر التعليم المهني والتقني في فلسطين، (واقع وتحديات وطموح)، الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، 12-2008/10/13.

-RAY, K.E. *The Relationship between children's vocational interests and their knowledge and perceptions about occupations, Doctoral dissertation*, Purdue University, United States of America, proquest LLC. 2010

-CHRISTINE, M. *Existing Attitudes of the Australian Community to Vocational Education& Training and the Traditional Trades, Australian Government : Department of Education*, Employment, 2008